

بحار الأنوار

[392] " بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد رسول الله إلى النجاشي ملك الحبشة، إني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المهيمن (1)، وأشهد أن عيسى بن مريم روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة، فحملت بغيبي، وأني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له، فإن تبعني وتؤمن بالذي جاءني فإني رسول الله، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفرًا ومعه نفر من المسلمين، والسلام على من اتبع الهدى ". فكتب النجاشي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله: " بسم الله الرحمن الرحيم، إلى محمد رسول الله من النجاشي، سلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته، الذي لا إله إلا هو، الذي هداني إلى الإسلام، أما بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من أمر عيسى، فو رب السماء والأرض أن عيسى ما يزيد على ما ذكرت تفروقا، إنه كما قلت وقد عرفنا ما بعثت به إلينا، وقدم ابن عمك وأصحابك (2)، وأشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد بايعتك وبايعت ابن عمك، وأسلمت على يديه رب العالمين، وقد بعثت إليك يا نبي (3) فإن شئت أن آتيتك فعلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله، فإني أشهد أن ما تقول حق والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ". قال ابن إسحاق: فذكر لي إنه بعث ابنه في ستين من الحبشة في سفينة حتى إذا توسطوا البحر غرقت بهم السفينة فهلكوا

_____ فاقبلوا نصحي والسلام على من اتبع الهدى " ثم

قال: " فكتب النجاشي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بسم الله الرحمن الرحيم، إلى محمد رسول الله من النجاشي الأصم بن أبجر " ثم ذكر مثل ما في الصلب إلا أن فيه: " من الله الذي " وفيه: " وقد قرينا ابن عمك وأصحابه، فأشهد أنك رسول الله صادقًا مصداقًا " وفيه: " وقد بعثت إليك بابني أرها بن الأصم بن أبجر، فإني لا أملك إلا نفسي، وإن شئت " وفي آخره: " والسلام عليك يا رسول الله ". أقول: في القاموس والامتناع واسد الغابة أن اسم النجاشي الأصم بالطاء قوله: (سلم أنت) لعله مصحف سلام عليك. (1) في المصدر: المؤمن المهيمن. (2) " " : وأصحابه. (3) واستظهر المصنف في الهامش أنه مصحف بابني. وقد عرفت أن ذلك هو الصواب.
